

Distr.  
GENERAL

E/CN.5/1995/3  
10 April 1995  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية  
الدورة الرابعة والثلاثون  
٢٠ - ١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥  
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت\*

### رصد خطط وبرامج العمل الدولية

مشروع برنامج العمل العالمي للشباب  
حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها

### تقرير الأمين العام

١ - يتضمن مرفق هذا التقرير مشروع برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها. وقد أعده الأمين العام عملا بقرار الجمعية العامة ١٥٢/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ استنادا إلى الردود الواردة من الحكومات وهيئات منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية ومنظمات الشباب غير الحكومية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة بالشباب. ويشير النص المكتوب بالبنط الشقيل إلى المعلومات الواردة منذ الدورة الثالثة والثلاثين للجنة التنمية الاجتماعية المنعقدة في عام ١٩٩٣.

٢ - والمشروع مقدم إلى لجنة التنمية الاجتماعية لينظر فيه الفريق العامل المخصص المعنى بالشباب الذي يتوقع أن تنشئه اللجنة في دورتها الحالية.

٣ - ويجدر تذكير اللجنة بقرار الجمعية العامة ١٠٣/٤٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ الذي أكدت فيه الجمعية على ضرورة إعداد برنامج عمل عالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها. وقد طلب في عام ١٩٩١ من الحكومات وهيئات الأمم المتحدة ومنظومتها ومنظمات الشباب غير الحكومية والمنظمات غير الحكومية المتصلة بالشباب أن تقدم آرائها ومقترناتها بشأن ذلك البرنامج. وبإضافة إلى ذلك، فقد

أتاح كل من الاجتماع الثامن للفريق العامل غير الرسمي المشترك بين الوكالات على المستوى التقني المعنى بالشباب (فيينا، ٣٠ - ٣١ أيار/مايو ١٩٩١) و منتدى الشباب لمنظومه الأمم المتحدة (فيينا، ٢٧ - ٢٩ أيار/مايو ١٩٩١) للأعضاء المعندين في منظومة الأمم المتحدة ومنظمات الشباب غير الحكومية فرصة للمساهمة بالمقترنات والأفكار.

٤ - وقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب قراره ١١/١٩٩١ المؤرخ ٣٠ أيار/مايو ١٩٩١، أن ينشئ في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة المعقدة في عام ١٩٩٣ فريقاً عاملاً مختصاً مفتوح العضوية تابعاً للجنة التنمية الاجتماعية يتولى: استعراض وتقييم ما أحرز من تقدم وما حدد من عقبات في تنفيذ أهداف السنة الدولية للشباب: المشاركة والتنمية والسلم؛ وإعداد مشروع برنامج عمل عالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها.

٥ - وقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين المعقدة في عام ١٩٩١ (A/46/360) موجز مفصل لمشروع برنامج عمل وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٠٣/٤٥، وفي ضوء أحكام قرار الجمعية العامة ١٠٣/٤٥، اعتقد في الفترة من ٩ إلى ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ في فيينا اجتماع استشاري للخبراء في مسائل الشباب ووضع بيان مقاصد تمييزي ومشروع برنامج عمل. وقد شدد مشروع البرنامج على ست من المسائل ذات الأولوية التي حددتها الجمعية في القرار ١٠٣/٤٥: التعليم، والعملة، والجوع والفقر، والصحة، والبيئة، وإساءة استعمال المخدرات. وقدمت تعليقات الحكومات، وهيئات الأمم المتحدة ومنظماتها والمنظمات غير الحكومية مدخلات في المشروع المنقح لبرنامج العمل الذي قدمه الأمين العام إلى اللجنة في دورتها الثالثة والثلاثين المعقدة في عام ١٩٩٣.

٦ - وفي تلك الدورة أدخلت اللجنة عدة تغييرات وإضافات على مشروع برنامج العمل. واقتصرت إضافة مسالتين كانتا أصلاً من بين المسائل ذات الأولوية التي حددتها الجمعية العامة في قرارها ١٠٣/٤٥ هما جناح الأحداث وأنشطة شغل وقت الفراغ. وطلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب القرار ٩٤/١٩٩٣ إلى الأمين العام أن يواصل تحسين مشروع برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها وفقاً للمقترحات التي ستقدمها الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية ولا سيما في ضوء مداولات اللجنة في دورتها الثالثة والثلاثين. وطلب المجلس أيضاً إلى الأمين العام أن يلتمس آراء الدول الأعضاء بشأن بيان مقاصد الأمم المتحدة بشأن الشباب: المشاكل والإمكانات الذي قد يصبح جزءاً لا يتجزأ من برنامج العمل العالمي للشباب.

٧ - وعمم في عام ١٩٩٤ مشروع منقح لبرنامج العمل التماساً للتعليقات عليه. وعرض الأمين العام على الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين تقريراً عن المسألة (A/49/434). وفي القرار ١٥٢/٤٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ أحاطت الجمعية العامة علماً بذلك التقرير وطلبت إلى لجنة التنمية الاجتماعية أن تواصل في دورتها الرابعة والثلاثين النظر في مشروع البرنامج العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها بوصفه مسألة ذات أولوية وأن تقدمه عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة. وقررت الجمعية أيضاً أن تكرس في دورتها الخامسة ما يصل إلى أربع جلسات عامة للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب وأن تنظر في برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها بفية اعتماده.

## المرفق

### مشروع برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٤	٣-١	الديباجة .....
٥	٥-٤	أولاً - بيان الهدف .....
٦	٨-٦	ثانياً - وضع التنمية .....
٦	١٣-٩	ثالثاً - الاستراتيجيات وتفاصيل السياسة العامة .....
٧	١٤-٧٧	رابعاً - المجالات ذات الأولوية .....
٨	١٦-٢٥	ألف - التعليم .....
١٠	٢٦-٣٢	باء - العمالة .....
١٢	٣٣-٣٩	جيم - الجوع والفقر .....
١٣	٤٠-٥٢	DAL - الصحة .....
١٦	٥٣-٥٧	هاء - البيئة .....
١٧	٥٨-٧٠	واو - إساءة استعمال المخدرات .....
٢٠	٧١-٧٣	زاي - جناح الأحداث .....
٢١	٧٤-٧٧	حاء - أنشطة شغل وقت الفراغ .....
٢٢	١١١-٧٨	خامساً - سبل التنفيذ .....
٢٢	٨٠-٨٤	ألف - الصعيد الوطني .....
٢٣	٨٥-٨٩	باء - التعاون الإقليمي .....
٢٤	١١١-٩٠	جيم - التعاون الدولي .....

### الدبياجة

١ - إن العقد الذي مضى منذ الاحتفال بالسنة الدولية للشباب: المشاركة، التنمية، السلم كان فترة شهد خلالها العالم تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية - ثقافية أساسية. وسيكون لهذه التغييرات أثراً لها الحتمي أيضاً على العقد الأول على الأقل من القرن الحادي والعشرين.

٢ - والشباب هم الفاعلون للتغييرات المجتمعية الرئيسية وهم المستفيدون منها وضحاياها ويواجهون بصفة عامة بتناقض ظاهري: هل يسعون إلى الاندماج في نظام قائم أو يعملون كقوة لتغيير ذلك النظام. فالشباب في جميع أنحاء العالم، الذين يعيشون في بلدان تمر بمراحل مختلفة للتنمية وفي أوضاع اجتماعية - اقتصادية مختلفة يتطلعون إلى أن يشاركون مشاركة تامة في حياة المجتمع. وتشمل هذه المشاركة ما يلي:

- (أ) بلوغ مستوى تعليمي يتناسب مع آمالهم;
  - (ب) الحصول على فرص عمل تكافأ مع قدراتهم;
  - (ج) توافر الأغذية والتغذية الملائمة للمشاركة التامة في حياة المجتمع;
  - (د) توافر بيئة مادية واجتماعية تكفل توفير الصحة الجيدة والحماية من الأمراض والإدمان;
  - (هـ) التمتع بالحرريات الأساسية والحقوق الأساسية بدون تمييز على أساس العرق أو نوع الجنس أو اللغة أو الدين;
  - (و) المشاركة في عمليات صنع القرار، بما في ذلك الحق في العضوية الطوعية في منظمات شبابية ممثلة ومنتخبة انتخاباً ديمقراطياً;
  - (ز) توافر أماكن ومراافق لممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية.
- ٣ - والحكومات مدعوة للنظر في التدابير التالية كأساس لتنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها:
- (أ) العمل على إتاحة فرص جديدة للشباب للمشاركة الكاملة والفعالة في حياة المجتمع وفي عملية صنع القرار;

- (ب) العمل على توسيع الفرص أمام الشباب للحصول على عمل منتج ومرجع؛
- (ج) إدماج الشواغل المتصلة بالشباب في سياسات وخطط التنمية الوطنية؛
- (د) حماية الشباب من المخدرات الضارة ومن تأثير إدمان التبغ والحوكول؛
- (ه) تعزيز الاحترام والتفاهم المتبادل بين الشباب على اختلاف انتساباتهم العرقية والدينية؛
- (و) التشجيع على زيادة تيسير حصول الجماهير على البيانات ذات الصلة في الوقت المناسب عن حالة واحتياجات الشباب؛
- (ز) العمل على تعزيز السلم والتفاهم المتبادل بين الدول عن طريق توسيع فرص التعليم والعمل والتبادل التقني المتاحة للشباب؛
- (ح) ضمان التركيز بشكل مناسب في الأنشطة السكانية على الشباب وإشراك الشباب كعناصر فاعلة في النهوض ببرامج التعليم والإعلام والاتصال المعنية بالسكان والحياة الأسرية؛
- (ط) تشجيع المشاركة الفعالة في التثقيف والعمل البيئي بين الشباب؛
- (ي) تعزيز حصول الفتيات والشابات على فرص متكافئة للتعليم والعمل ومشاركتهن التامة في حياة المجتمع.

#### أولا - بيان الهدف

- ٤ - يوفر برنامج العمل العالمي للشباب إطاراً للسياسة العامة ومبادئ توجيهية عملية للعمل الوطني والدعم الدولي لتحسين حالة الشباب. ويتضمن برنامج العمل مقترنات للعمل حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها تهدف إلى بلوغ أهداف السنة الدولية للشباب وإلى تهيئة الظروف والآليات الرامية إلى تشجيع تحسين رفاه الشباب ومعيشتهم.
- ٥ - ويركز برنامج العمل على وجه الخصوص على تدابير تدعيم القدرات الوطنية في ميدان الشباب وزيادة الفرص المتاحة للشباب من حيث النوع والكم لتحقيق مشاركتهم الكاملة والفعالة والبناء في المجتمع.

ثانيا - وضع التنمية

٦ - في عام ١٩٩٥، قدر عدد شباب العالم - وهم الذين عرفتهم الأمم المتحدة بأنهم الفئة التي تتراوح أعمارها بين ١٥ و ٢٤ سنة، بـ ١٠٣ بلايين نسمة أو ١٨ في المائة من مجموع سكان العالم. وتعيش غالبية شباب العالم (٨٤ في المائة في عام ١٩٩٥) في بلدان نامية. ومن المتوقع أن تزيد هذه النسبة إلى ٨٩ في المائة في سنة ٢٠٢٥. والظروف الصعبة التي يعاني منها الناس في عدد كبير من البلدان النامية كثيراً ما تكون أكثر صعوبة بالنسبة للشباب نظراً لمحدودية فرص التعليم والتدريب وفرص الحصول على عمل قابل للاستمرار وعلى الخدمات الصحية والاجتماعية، ونتيجة لزيادة حالات إساءة استعمال المخدرات وجناح الأحداث. وتعاني أيضاً بلدان نامية كثيرة من معدلات لم يسبق لها مثيل من هجرة الشباب من الريف إلى الحضر.

٧ - ونسبة الشباب إلى مجموع السكان في البلدان الصناعية أصغر نسبياً بسبب انخفاض معدلات المواليد وارتفاع معدلات العمر المتوقع بوجه عام. وهم فئة اجتماعية تواجه مشاكل وحالات عدم تيقن معينة تتعلق بمستقبلها وهي مشاكل تتصل جزئياً بمحدودية فرص الحصول على عمل مناسب.

٨ - ويمثل الشباب في جميع البلدان مورداً بشرياً رئيسيّاً للتنمية وعناصر فاعلة رئيسية للتغيير الاجتماعي والتنمية الاقتصادية والابتكار التكنولوجي. فهم بما لهم من خيال ومثل وطاقات هائلة ورؤى يمثلون عناصر أساسية للتنمية المستمرة للمجتمعات التي يعيشون فيها. والمشاكل التي تواجه الشباب فضلاً عن رؤاهم وأمالهم هي عنصر أساسي في التحديات التي تواجه مجتمعات اليوم والأجيال المقبلة على السواء واحتمالات المستقبل المرتقب لهذه المجتمعات والأجيال. ولذلك فإن هناك احتمالاً خاصاً لإعطاء زخم جديد لتصميم وتنفيذ سياسات وبرامج الشباب على جميع المستويات. والطرق التي ستعالج بها السياسات تحديات وإمكانيات الشباب ستؤثر على الظروف الاجتماعية والاقتصادية الحالية ورفاه ومعيشة الأجيال المقبلة.

ثالثا - الاستراتيجيات وتفاصيل السياسة العامة

٩ - أقرت الجمعية العامة في عام ١٩٦٥ إعلان إشراك الشباب مثل السلم والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب<sup>(١)</sup>. ومن عام ١٩٦٥ إلى عام ١٩٧٥، ركز كل من الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي على ثلاثة مواضيع أساسية في ميدان الشباب هي: المشاركة والتنمية والسلم. وجرى التأكيد أيضاً على الحاجة إلى وجود سياسة دولية معنية بالشباب. وفي عام ١٩٧٩ عينت الجمعية العامة بالقرار ١٥١/٣٤ سنة ١٩٨٥ بوصفها "السنة الدولية للشباب: المشاركة، التنمية، السلم". وفي عام ١٩٨٥ وافقت الجمعية العامة في القرار ١٤/٤٠ على المبادئ التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب ( المرفق). والمبادئ التوجيهية لها أهميتها لأنها تركز على الشباب بوصفهم فئة عريضة تضم

مجموعات فرعية متعددة وليس كياناً ديموغرافياً واحداً. وتقدم مقتراحات لاتخاذ تدابير محددة لتلبية احتياجات مجموعات فرعية مثل الشبان المعوقين وشباب الريف والحضر والشابات.

١٠ - إن برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها مستمد من هذه الصكوك الدولية العامة والخاصة المتصلة بسياسات وبرامج الشباب. ويستمد برنامج العمل أهميته من أنه يوفر معياراً مشتركاً بين القطاعات فيما يتصل بتقرير السياسات وتصميم البرامج وتنفيذها. وسيكون بمثابة نموذج للإجراءات المتكاملة على جميع المستويات للتصدي بقدر أكبر من الفعالية للمشاكل التي يعاني منها الشباب في مختلف البيئات وتعزيز مشاركتهم في المجتمع.

١١ - وتعكس المواقف التي حددتها الجمعية العامة للسنة الدولية للشباب أي: المشاركة والتنمية والسلم اهتماماً غالباً من جانب المجتمع الدولي بعدالة التوزيع والمشاركة الشعبية وتنوعية الحياة. وتنعكس هذه الأمور في المبادئ التوجيهية وتشكل المواقف العامة التي يتناولها برنامج العمل العالمي للشباب أيضاً.

١٢ - وقد وضع برنامج العمل العالمي للشباب استناداً أيضاً إلى صكوك دولية حديثة أخرى منها إعلان ريو المعنى بالبيئة والتنمية الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية<sup>(٤)</sup>، وإعلان وبرنامج عمل فيينا اللذان اعتمد هما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان<sup>(٥)</sup>، وبرنامج العمل الذي اعتمدته المؤتمر الدولي للسكان والتنمية<sup>(٦)</sup>، وإعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن اللذان اعتمد هما مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية<sup>(٧)</sup>.

١٣ - وينقسم برنامج العمل العالمي للشباب إلى ثلاث مراحل: تركز المرحلة الأولى على تحليل وصياغة برنامج العمل العالمي للشباب واعتماد الجمعية العامة له في دورتها الخمسين في عام ١٩٩٥؛ وتعنى المرحلة الثانية بتنفيذ برنامج العمل على نطاق العالم حتى سنة ٢٠٠٠؛ أما المرحلة الثالثة التي تشمل الفترة من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠١٠ فستركز على تقييم التقدم المحرز والعقبات المصادفة؛ وتقترن التتعديلات المناسبة للأهداف الطويلة الأجل والتدابير المحددة الواجب اتخاذها لتحسين حالة الشباب في المجتمعات التي يعيشون فيها.

#### رابعاً - المجالات ذات الأولوية

١٤ - ويرد عرض لكل مجال من المجالات ذات الأولوية الثمانية التي حددتها المجتمع الدولي من حيث القضايا الرئيسية التي يتناولها وأهدافه المحددة والإجراءات التي يقترح أن تتخذها مختلف الجهات الفاعلة لبلوغ هذه الأهداف. وتعكس الأهداف والإجراءات المواقف الثلاثة للسنة الدولية للشباب: المشاركة والتنمية والسلم؛ وهي مواقف متراكبة ويعزز بعضها ببعض.

١٥ - والمجالات ذات الأولوية الثمانية التي حددتها المجتمع الدولي هي: التعليم والعملة والجوع والفقر والصحة والبيئة وإساءة استعمال المخدرات، وجناح الأحداث وأنشطة شغل وقت الفراغ. وسيسمح برنامج العمل بإدراج الأولويات الجديدة التي قد تحدد في المستقبل أثناء الرصد والتقييم.

## ألف - التعليم

١٦ - بالرغم من إحراز تقدم كبير في السنوات الأخيرة في مجال التعليم للجميع والإلمام بالقراءة والكتابة، لا يزال عدد الأميين آخذا في الزيادة ومن المحتمل ألا يحقق عدد كبير من البلدان النامية هدف التعليم الابتدائي للجميع بحلول عام ٢٠٠٠. وبالإمكان التعبير عن ثلاثة مجالات رئيسية للقلق فيما يتعلق بنظم التعليم الحالية. المجال الأول هو عدم قدرة كثير من الآباء في البلدان النامية على إلحاق أطفالهم بالمدارس بسبب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المحلية. ويتعلق المجال الثاني بندرة فرص التعليم المتوفرة للفتيات والهاجرين واللاجئين والمشردين وأطفال الشوارع والأقليات والشباب في المناطق الريفية والشباب المعوقين. ويتعلق المجال الثالث بملاءمة التعليم للعمل، وفائدة مساعدة الشباب في الانتقال إلى المواطن.

١٧ - وبغية تشجيع وضع نظم التدريب التعليمية بحيث تتماشى بقدر أكبر مع الاحتياجات الحالية للشباب واحتياجات مجتمعاتهم في المستقبل، من المفيد تبادل الخبرات والبحث عن ترتيبات بديلة، وعلى سبيل المثال الترتيبات النظامية وغير النظامية لتوفير تعلم القراءة والكتابة بالمستوى الأساسي.

### مقترنات للعمل

١ - تحسين مستوى التعليم الأساسي، والتدريب على  
اكتساب المهارات الأساسية والإلمام بالقراءة  
والكتابة فيما بين الشباب

١٨ - ينبغي إيلاء الأولوية لتشجيع التعليم الأساسي للجميع (بما في ذلك الإلمام بالقراءة والكتابة)، والقيام من أجل تحقيق هذا الغرض بحشد جميع السبل، والعاملين في مجال التعليم والتدريب وكافة أشكال التعليم والتدريب، بما يتماشى مع مفهوم التعليم مدى الحياة. وينبغي إيلاء الأولوية أيضاً لصلاح محتوى التعليم والمناهج الدراسية، على جميع المستويات، والتركيز على محو الأمية العلمية، والقيم الإنسانية واكتساب المهارات، المكيفة مع البيئة المتغيرة والعيش في مجتمعات تتتألف من مجموعات إثنية متعددة. وينبغي التأكيد على أهمية تطوير المهارات في مجال المعلومات، أي المهارات المتعلقة بإعداد البحث، وتقييم المعلومات واستخدامها، والمعلوماتية. وينبغي لمنظمات الشباب غير الحكومية والمنظمات التعليمية أن تضع برامج يعدها الشباب للشباب من أجل التعليم الأساسي، والتدريب على المهارات والإلمام بالقراءة والكتابة. وينبغي إيلاء الاعتبار لوضع برامج تمكن المتقاعددين والمسنين من القيام بتعليم الشباب القراءة والكتابة ومهارات مبادئ علم الحساب. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لمجموعات معينة من الشباب الذين يعيشون في ظل ظروف عصيرة، بما في ذلك الشباب المهاجرون واللاجئون والمشردون، وأطفال الشوارع، والشباب الفقراء في المناطق الحضرية والريفية، وكذلك للمشاكل الخاصة بما في ذلك تعليم القراءة والكتابة ومهارات مبادئ علم الحساب للشباب العمياني والمعوقين.

## ٢ - التراث الثقافي والأنماط العصرية للمجتمع

١٩ - ينبغي للحكومات أن تضع أو تعزز برامج لتعليم الشباب التراث الثقافي لمجتمعاتهم. وينبغي أن تنشئ الحكومات، بالتعاون مع منظمات الشباب غير الحكومية، برامج للسفر والتبادل ومعسكرات عمل لمساعدة الشباب على تفهم التنوع الثقافي، وتنمية مهارات التعليم المشترك بين الثقافات والمشاركة في المحافظة على التراث الثقافي لمجتمعاتهم. ويطلب إلى اليونسكو أن تقوم بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية التي يهمها الأمر بتوسيع برامج دولية، وعلى سبيل المثال معسكرات الشباب، التي تمكّن الشباب، ولا سيما من البلدان النامية بما لديهم من ثقافات مختلفة، من المساعدة في إعادة الموضع الثقافية الدولية الرئيسية إلى حالتها الأصلية.

## ٣ - تعزيز التفهُم المتبادل، ومثل السلم والتسامح بين الشباب

٤٠ - تنتج بنية المجتمع في كثير من البلدان أجيالاً من الشباب الذين كابدوا من العنف والكراهية كطريقة حياة. وينبغي للحكومات أن تشجع وتحرص برامج تهدف إلى تعليم صنع السلم وحل المنازعات والصراعات لإدخالها بالمدارس على جميع المستويات. وينبغي تهيئ الفرص للأطفال والشباب، بدءاً من مستويات التعليم الابتدائي، لتعلم ثقافات مختلفة وأشكال أخرى من الحياة الاجتماعية التي تختلف عن حياتهم.

## ٤ - التدريب المهني والفنِي

٤١ - ينبغي أن تعزز الحكومات والمؤسسات التعليمية، بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية، ملائمة التدريب المهني والتقني لظروف العمل الحالية والمرتقبة وذلك باتباع نهج شامل ومرن نحو تنمية موارد بشرية للشباب يعزز قدرة العمال المهرة على التكيف مع التغييرات الحاصلة في الطلب على العمالة.

## ٥ - التدريب من أجل برامج المشاريع

٤٢ - ينبغي أن تصيغ الحكومات، بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية، برامج نموذجية من أجل تدريب الشباب في فرادي المشاريع وفي مشاريع تعاونية. وينبغي أن تؤسس الحكومات مراكز مستقلة للمشاريع حيث يمكن للشباب تخطيط واختبار مفاهيمهم المتعلقة بالاضطلاع بالمشاريع.

## ٦ - الهياكل الأساسية لتدريب العاملين الشبان والقادة الشبان

٤٢ - ينبغي أن تقيّم الحكومات مدى ملائمة مرافق وبرامج تدريب العاملين الشبان والقادة الشبان، بما في ذلك مدى ملائمة المناهج التعليمية والموارد من الموظفين، واستناداً إلى هذا التقييم، ينبغي أن تخطط

الحكومات وتنفذ برامج التدريب ذات الصلة. وينبغي تشجيع ومساعدة منظمات وشبكات الشباب غير الحكومية على إعداد ونشر مقررات تدريبية نموذجية لكي تستخدمها المنظمات الأعضاء فيها.

٤ - ينبع أن تبحث المنظمات التي يهمها الأمر مسأله إنشاء معهد دولي لتدريب العاملين الشبان والقادة الشبان، وإيلاء الأولوية لقبول مشتركين من البلدان النامية. وينبغي أن يعهد المعهد، بالتعاون مع المنظمات المعنية التي تقدم فرضاً لتدريب الشباب، بما في ذلك برامج التدريب الداخلي وبرامج التطوع، حصراً للمبادئ التوجيهية لتلك البرامج في المنظومة بأسرها.

٥ - وينبغي للمنظمات أن تساعد الشباب في البلدان النامية فيما يتمنى لهم الالتحاق بمؤسسات تدريب ملائمة في البلدان المتقدمة النمو أو في أجزاء أخرى من العالم النامي.

#### باء - العمالة

٦ - البطالة والعمالة الناقصة بين الشباب مشكلتان موجودتان في كل مكان. وتشكلان في الحقيقة جزءاً من الكفاح الأكبر من أجل ايجاد فرص العمل لجميع المواطنين. ولقد زادت المشكلة سوءاً في السنوات الأخيرة بسبب الكساد العالمي الذي أثر إلى أكبر حد على البلدان النامية. ومما هو أكثر إثارة للقلق أن التمو الاقتصادي، لا يسفر في أغلب الأحيان عن زيادة العمالة. ويعزى تفاقم صعوبة إيجاد عمالة ملائمة إلى مجموعة كبيرة أخرى من المشاكل التي تواجه الشباب، بما في ذلك عدم الالمام بالقراءة والكتابة وعدم كفاية التدريب، وتزيد تفاقماً بسبب فترات التباطؤ الاقتصادي والاتجاهات الاقتصادية المتغيرة عموماً الجارية في أغلب الأحيان في بلدان نامية. وفي بعض البلدان أدى تدفق الشباب إلى سوق العمالة إلى ظهور مشاكل حادة. ووفقاً للتقديرات التي وضعتها منظمة العمل الدولية، يتعين ايجاد أكثر من ١٠٠ مليون وظيفة جديدة خلال الـ ٢٠ سنة القادمة بغية تقديم فرص عمل ملائمة للعدد المتزايد من الشباب من بين السكان النشطين اقتصادياً في البلدان النامية. وتنطلب حالة البنات والشابات فضلاً عن الشباب المعاوقين، واللاجئين من الشباب والمشردين وأطفال الشوارع والشباب المهاجرين والأقليات اهتماماً عاجلاً.

٧ - إن أزمة عمالة الشباب هي أيضاً أزمة تهيئة الفرص للشباب لكي يشاركون في حياة المجتمع. ولقد فرض التقدم المحرز في التكنولوجيا والاتصالات، إضافة إلى تحسين الانتاجية، تحديات جديدة على عمالة الشباب. وتتزايده باطراد المنتجات التي تنتج باستخدام عدد يتناقص باطراد من العمال. والشباب هم أكثر الفئات تأثراً بهذا التطور لأنه يذير سوء بانخفاض فرص العمل وقلة احتمالات تحقيق الطموحات الشخصية. وإذا لم يتم الوصول إلى حلول فعالة، فستكون التكاليف التي يت肯د بها المجتمع عالية جداً على الأجل الطويل. فالبطالة تتسبب في ايجاد مجموعة كبيرة من الأمراض الاجتماعية ويعرض الشباب بخاصة لآثارها المدمرة: الافتقار إلى تنمية المهارات، وتدني الاعتزاز بالنفس، والتهميش، والإفقار وضياع مورد إنساني هائل.

## مقترنات للعمل

### ١ - فرص العمل الحر

٢٨ - ينبغي أن تعمل الحكومات والمنظمات على ايجاد خطط منح لتقديم أموال بدء التشغيل لتشجيع ودعم مشاريع وبرامج عمالة الشباب. وينبغي الاستعاة بأوساط الأعمال والمشاريع لتقديم دعم مالي وتقني مناظر إلى تلك المشاريع. وينبغي وضع خطط تعاونية يشارك فيها الشباب في مجال انتاج وتسويق السلع والخدمات. وينبغي النظر في إنشاء مصارف إنمائية للشباب. وللجنة تشجيع التعاونيات والنهوض بها مدعاة لوضع نماذج للتعاونيات التي يديرها الشباب في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وينبغي أن تتضمن تلك النماذج مبادئ توجيهية من أجل التدريب في مجال الإدارة وتقنيات مباشرة المشاريع.

### ٢ - إتاحة فرص عمل لفئات محددة من الشباب

٢٩ - ينبغي أن تخصص الحكومات نسباً مئوية ثابتة من الأموال المخصصة لتعزيز عمالة الشباب من أجل البرامج الداعمة لجهود الشابات، والشبان المعوقين، والشبان العائدين من الخدمة العسكرية والشبان المهاجرين والشبان اللاجئين والأشخاص المشردين وأطفال الشوارع. وينبغي أن تشارك منظمات الشباب مشاركة مباشرة في تخطيط وتنفيذ هذه البرامج.

### ٣ - الخدمات المجتمعية الطوعية التي يؤديها الشباب

٣٠ - إذا لم تكن هناك برامج للخدمات الطوعية التي يؤديها الشباب قائمة بالفعل بعد، فينبغي للحكومات أن تنظر في إنشاء هذه البرامج. ويمكن أن توفر هذه البرامج بدائل للخدمة العسكرية أو يمكن أن تشكل عنصراً مطلوباً في المناهج التعليمية، رهنا بالسياسات والأولويات الوطنية. وينبغي إدراج معسكرات العمل ومشاريع الخدمة المجتمعية وحماية البيئة وبرامج التعاون بين الأجيال ضمن الفرص المتاحة. وينبغي أن تشارك منظمات الشباب مشاركة مباشرة في تصميم وتحطيط وتنفيذ برامج الخدمة الطوعية هذه.

### ٤ - الاحتياجات الناشئة عن التغيرات التكنولوجية

٣١ - ينبغي أن تكفل الحكومات، وخاصة حكومات البلدان المتقدمة النمو، تهيئة فرص عمل للشباب في الميادين التي تتطور تطوراً سريعاً نتيجة للابتكارات التكنولوجية. وينبغي أن تتبع التصنيفات الفرعية لبيانات العمالة التي تجمعها الحكومات دخول الشباب إلى الميادين التي تتميز باستخدام تكنولوجيات ظهرت حديثاً.

٣٢ - وينبغي إيلاء اهتمام خاص لوضع ونشر نهج تعزز المرونة في نظم التدريب والتعاون بين مؤسسات التدريب وأرباب الأعمال ولا سيما فيما يتعلق بالشباب في الصناعات التي تطبق تكنولوجيات رفيعة.

### جيم - الجوع والفقر

٣٣ - يعيش ما يزيد على بليون نسمة في العالم حالياً في ظل ظروف غير مقبولة من الفقر، معظمهم في البلدان النامية، ولا سيما في المناطق الريفية المنخفضة الدخل في آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وفي أقل البلدان نمواً. والفقر له مظاهر عديدة من بينها عدم توفر الدخل الكافي والموارد الانتاجية الكافية لضمان سبل عيش مستدامة؛ والجوع وسوء التغذية؛ واعتلال الصحة؛ وتوافر فرص محدودة للحصول على التعليم والخدمات الأساسية الأخرى أو عدم توافر هذه الفرص؛ وتزايد معدلات الإصابة بالمرض ومعدلات الوفيات نتيجة الإصابة بالأمراض؛ وعدم توافر المأوى وعدم توافر الإسكان اللائق؛ ووجود بيئات غير آمنة؛ والتمييز والاقصاء الاجتماعي.

٣٤ - ولا يزال الجوع يشكل أخطر وأعتى التهديدات التي تواجه البشرية. فهو يمنع الذين يعانون منه، ومعظمهم في الغالب من الشباب والأطفال، من المشاركة في المجتمع. والجوع محصلة لعوامل كثيرة هي: سوء إدارة التوزيع؛ وسوء توزيع الموارد المالية؛ والاستغلال غير الحكيم للموارد الطبيعية؛ والتلوث البيئي؛ والكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من فعل البشر؛ والتنازع بين نظم الاتصال التقليدية والمعاصرة؛ والنمو السكاني، والنزاعات المسلحة.

### مقترنات للعمل

١ - جعل الزراعة أجزى عائداً والحياة في المناطق الزراعية أكثر جاذبية

٣٥ - ينبغي للحكومات أن تعزز الخدمات التعليمية والثقافية والحوافز الأخرى في المناطق الريفية لجعلها أكثر جاذبية بالنسبة للشباب. وينبغي البدء في برامج زراعية تجريبية موجهة للشباب وتوسيع نطاق خدمات الارشاد الزراعي لمواصلة التحسينات في الانتاج والتسويق الزراعيين.

٣٦ - وينبغي أن تنظم الحكومات المحلية والوطنية، بالتعاون مع منظمات الشباب، مناسبات ثقافية تعزز تبادل اللقاءات بين شباب الحضر والريف. وينبغي تشجيع منظمات الشباب على تنظيم مؤتمرات واجتماعات في المناطق الريفية ومساعدتها في ذلك، مع بذل جهود خاصة لحث سكان الريف، ومن بينهم الشباب الريفي، على التعاون.

## ٢ - تدريب الشباب على المهارات الازمة لإدرار الدخل

٣٧ - ينبغي للحكومات أن تقوم، بالتعاون مع منظمات الشباب، بوضع برامج تدريبية للشباب تحسن طرق الانتاج والتسويق الزراعيين. وينبغي أن يستند التدريب الى الاحتياجات الاقتصادية الريفية واحتياجات الشباب في المناطق الريفية بهدف تطوير الانتاج وتحقيق الأمن الغذائي. وينبغي إيلاء الاهتمام في هذه البرامج للشابات والشباب العائد الى المناطق الريفية من المدن، والشبان المعوقين والشبان اللاجئين والمهاجرين وللمشردين وأطفال الشوارع والشبان العائدين من الخدمة العسكرية.

## ٣ - منح أراض للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة

٣٨ - ينبغي أن تقوم الحكومات بمنح أراض للشباب ومنظمات الشباب، وأن تدعم ذلك بالمساعدات المالية والتقنية والتدريب. ويطلب الى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية بتوثيق ونشر معلومات عن الخبرات الوطنية في مجال مخططات منح الأراضي والاستيطان لتسعين بها الحكومات.

## ٤ - التعاون بين شباب الحضر والريف في انتاج الأغذية وتوزيعها

٣٩ - ينبغي للمنظمات غير الحكومية أن تنظم مجموعات للتسويق المباشر، ومن بينها تعاونيات الانتاج والتوزيع، لتحسين نظم التسويق الحالية وضمان إتاحة الفرص للمزارعين الشبان للوصول إليها. وينبغي أن ينصب هدف هذه المجموعات على تقليل النقص في الأغذية والقاد منها من جراء النظم المعيبة لنقل الأغذية الى الأسواق.

## دال - الصحة

٤٠ - يعني الشبان في بعض أنحاء العالم من سوء الصحة نتيجة لظروف المجتمع ونتيجة أيضاً لافعالهم أنفسهم. فالذي يؤدي الى سوء الصحة في أغلب الأحيان هو الافتقار الى المعلومات ونقص الخدمات الصحية المقدمة للشباب، وأغلبهم في البلدان النامية. ومن جملة المشاكل الناجمة عن ذلك الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي، بما في ذلك الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية؛ والحمل المبكر؛ والافتقار الى النظافة الصحية والمرافق الصحية، مما يفضي الى العدوى وتفشي الأمراض والاصابة بأمراض الاسهال؛ والأمراض الوراثية والخالقية؛ والأمراض النفسية والعقلية؛ وإساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية؛ وإساءة استعمال الكحول والتبغ؛ والمخاطر التي لا يمرر لها والأنشطة الهدامة، مما يؤدي الى أضرار غير مقصودة؛ وسوء التغذية؛ وعدم المباعدة بين الولادات على نحو ملائم.

## اقتراحات للعمل

### ١ - تطوير التعليم الصحي

٤١ - ينبغي للحكومات أن تدخل في المناهج الدراسية للمؤسسات التعليمية على المستويين الابتدائي والثانوي برامج تركز على المعرفة بالصحة الأولية وممارساتها. وينبغي التركيز بوجه خاص على فهم متطلبات النظافة الصحية الأساسية والجاهة إلى ايجاد بيئه صحية والمحافظة عليها. وهذه البرامج لا بد أن توضع على أسماء الإمام الكامل باحتياجات وأولويات الشباب وبمشاركة.

٤٢ - وينبغي تشجيع التعاون فيما بين الحكومات والمؤسسات التعليمية والصحية بغية تعزيز المسؤولية الشخصية عن الاسلوب الصحي للمعيشة وتوفير المعارف والمهارات الالزمة لاتباع اسلوب صحي في المعيشة بما في ذلك التعريف بالآثار القانونية والاجتماعية والصحية المتربطة على السلوك الذي يشكل مخاطر صحية.

### ٢ - النهوض بالصحة التناسلية للشباب ووضع برامج تعليمية ملائمة عن الصحة التناسلية

٤٣ - ينبغي للحكومات أن تضع، بالاشتراك مع المؤسسات التعليمية، مناهج دراسية ل توفير التعليم المناسب المتعلق بالصحة التناسلية على جميع مستويات نظام التعليم ولا سيما بهدف منع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (إيدز). وينبغي للحكومات على الصعيدين الوطني والم المحلي، بالتعاون مع المنظمات الشبابية غير الحكومية، أن تهئ الفرصة لتقديم النصح من الرفاق وأن تضع برامج مماثلة للقاءات فيما بين الشباب فضلا عن برامج حكومية لإشراك الشباب إتجاهها ايجابيا ازاء المساواة بين الجنسين والصحة الجنسية والتصدي للقوالب النمطية الجنسية. ويدعى صندوق الأمم المتحدة للسكان وغيره من منظمات الأمم المتحدة المهتمة بالأمر إلى مواصلة الجهد لضمان تعليم الصبية والشبان احترام الجنس الآخر وينبغي منح البنات والشابات كل الفرصة لتعزيز احترام الذات.

٤٤ - وينبغي للحكومات أن تضع برامج كاملة لخدمات الصحة التناسلية للشباب تستهدف تعريفهم بمتطلبات التكوين الصحي للأسرة وتوفير خدمات إداء المشورة للشباب في ظروف الضيق. ويتبع تشجيع صندوق الأمم المتحدة للسكان وغيره من منظمات الأمم المتحدة المهتمة بالأمر على مواصلة إيلاء أولوية عالية للنهوض بالصحة التناسلية للمرأهقين.

### ٣ - الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض إيدز بين الشباب

٤٥ - ينبغي أن تضع الحكومات ومنظمة الشباب برامج محددة لإعلام وتنبيه الشباب حتى يمكنهم اتخاذ الاحتياطات المناسبة ضد الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والاصابة بمرض إيدز.

#### ٤ - تشجيع ممارسات التصحاح والنظافة الصحية الحميدة

٤٦ - ينبغي للحكومات، بالتعاون مع منظمات الشباب، العمل على إنشاء رابطات صحية للشباب على المستوى الوطني للعمل على توفير التصحاح والنظافة الصحية السليمين.

#### ٥ - الوقاية من المرض والاعتلال بين الشباب نتيجة للممارسات الصحية السيئة

٤٧ - ينبغي للحكومات، بالتعاون مع منظمات الشباب، أن تبحث امكانية اعتماد سياسات لصرف الشباب عن تعاطي التبغ والكحول، بما في ذلك حظر إعلانات المنتجات التبغية والكحولية.

٤٨ - وينبغي إنشاء برامج، بمساعدة هيئات ومنظمات الأمم المتحدة المعنية، لتدريب الموظفين الطبيين والمساعدين الطبيين في مجال المسائل الصحية التي تهم الشباب خاصة، بما في ذلك أساليب المعيشة الصحية. وينبغي تشجيع إجراء البحوث بشأن هذه المسائل لا سيما البحوث التي تتناول آثار ومعالجة إساءة استعمال المخدرات وأدمانها. وينبغي اشراك منظمات الشباب في هذه الجهود.

#### ٦ - القضاء على الإيذاء الجنسي بين الشباب

٤٩ - ينبغي للبلدان، كما أوصى بذلك المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، أن تتخذ خطوات فعالة للتصدي للإهمال، فضلا عن كافة أدوات الاستغلال والإيذاء، للأطفال والراهقين والشباب مثل الاختطاف والاغتصاب وغشيان المحارم والمنشورات والأعمال الفنية الإباحية والاتجار غير المشروع والتسيب والبغاء<sup>(٣)</sup>. والحكومات مدعوة لأن تحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث حيثما وجد وأن تقدم الدعم القوي للجهود التي تبذل من جانب المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي والمؤسسات الدينية للقضاء على هذه الممارسات<sup>(٤)</sup>.

#### ٧ - الحد من انحراف الشباب في أعمال العنف كضحايا ومرتكبين

٥٠ - ينبغي للحكومات أن تضع برامج مناسبة لمنع العنف للتدخل المبكر. فمنع الجريمة أهم من الرد عليها. وتدابير دعم المساواة والعدالة مع الحد من انتشار الفقر واليأس أفضل من التدابير التي ترتكن إلى نظام العدالة الجنائية.

٥١ - ومن اللازم تشجيع قيام التنظيمات الاجتماعية لا سيما منظمات الشباب ضمن اطار داعم من السياسات الاجتماعية والتشريعات باشتراك المجتمع المحلي. وينبغي للمساعدة الحكومية أن تتركز على تسهيل قدرة المنظمات المجتمعية والشبابية على التعبير عن احتياجاتها المتعلقة بمنع العنف والجريمة وتقديم تلك الاحتياجات وصياغة وتنفيذ الاجراءات لصالحها. ويمكن تحقيق ذلك على أفضل وجه عن طريق الشراكات، مع تشجيع المنظمات المجتمعية على توفير الخدمات الالزمة لتفادي الجريمة والعنف ضمن اطار يشمل المعايير الملائمة والتدريب والتقييم والمساءلة.

#### ٨ - مكافحة سوء التغذية بين الشباب

٥٢ - ينبغي للحكومات أن تشجع المشاريع الصحية التي يضطلع بها الأفراد ومنظمات الشباب للأطفال خارج المدرسة ومرحلة ما بعد الدراسة الابتدائية والتركيز على المعلومات المتعلقة بالمارسات الصحية المتعلقة بتناول الطعام. وينبغي، كلما أمكن ذلك، أن تكون هناك برامج لتقديم وجبة الغذاء للأطفال بالمدارس وبرامج لتوفير الغذاء مقابل العمل، وتوفير المكملاط الغذائية وتقديم الخدمات المماثلة وذلك للمساعدة على ضمان توفير الغذاء السليم للشباب.

#### هاء - البيئة

٥٣ - بعد تدهور البيئة الطبيعية أحد الشواغل الرئيسية للشباب في أنحاء العالم لما له من آثار مباشرة على رفاههم حاضراً ومستقبلاً. فالواجب المحافظة على البيئة الطبيعية وحفظها لمنفعة أجيال الحاضر والمستقبل. ولا بد من التصدي لأسباب التدهور البيئي. فمن شأن الاستخدام السليم بيئياً للموارد الطبيعية والنمو الاقتصادي المستدام بيئياً أن يحسناً من نوعية الحياة البشرية. وقد أصبحت التنمية المستدامة عنصراً رئيسياً في برامج منظمات الشباب في أنحاء العالم. وفي حين أن كل قطاع من المجتمع مسؤول عن صيانة السلامة البيئية للمجتمع المحلي، فللشباب مصلحة خاصة في المحافظة على وجود بيئه صحية لأنهم هم الذين سيرثونها. وينبغي أن يشتركون في تصميم السياسات البيئية المناسبة وتنفيذها.

#### مقترنات للعمل

##### ١ - إدراج التدريب البيئي ضمن برامج التعليم والتدريب

٥٤ - ينبغي زيادة التركيز في المناهج الدراسية بالمدارس على التعليم البيئي. وينبغي توفير برامج تدريبية لتعريف المعلمين بالجوانب البيئية لمادتهم ولتمكينهم من إشراك الشباب العادات السليمة بيئياً.

٥٥ - ويتبع تشجيع مشاركة جماعات الشباب في جمع البيانات البيئية وفي فهم الإجراءات البيئية الجارية كوسيلة لتحسين معرفتهم عن البيئة وحرصهم الشخصي على العناية بالبيئة.

٢ - تحسين تبادل المعلومات عن المسائل البيئية بين  
البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية

٥٦ - يُطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع منظمات الشباب غير الحكومية، تكثيف انتاج المواد الإعلامية التي تبين الصلة بين التدهور البيئي في البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو وتصف نتائج المبادرات المضطلع بها في تلك البلدان. ويطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعزيز جهوده الرامية إلى نشر وتبادل المعلومات مع منظمات الشباب وفيما بينها. وينبغي للحكومات أن تشجع وتساعد منظمات الشباب على إقامة وتنمية الاتصالات فيما بين الشباب من خلال برامج المؤاخة بين المدن والبرامج المماثلة بغية تقاسم الخبرات المكتسبة في بلدان مختلفة.

٣ - تعزيز اشتراك الشباب في حماية البيئة  
وحفظها وتحسينها

٥٧ - ينبغي للحكومات ومنظمات الشباب وضع برامج عمل لتقليل النفايات وتشجيع إعادة التدوير وغيرها من الممارسات البيئية السليمة. ويمكن لاشتراك الشباب ومنظماته في هذه البرامج أن يوفر التدريب الجيد ويشجع الوعي والعمل. ويمكن لبرامج إدارة النفايات أن تمثل أنشطة يمكن الإضطلاع بها لإدرار الدخل تتيح فرصاً للعمل.

واو - إساءة استعمال المخدرات

٥٨ - أصبح ضعف الشباب أمام إساءة استعمال المخدرات شاغلاً رئيسياً في السنوات الأخيرة. فأثار الانتشار الواسع لإساءة استعمال المخدرات والاتجار بها، لا سيما بالنسبة للشباب والشابات، هي آثار واضحة كل الوضوح.

٥٩ - ولما كان عدد المؤثرات العقلية يزداد بشكل مطرد وفي أغلب الأحيان لا تدرك آثارها والممارسات المقررة المناسبة لها إدراكاً تاماً فقد لا ينال بعض المرضى العلاج الناجع في حين قد يفرط آخرون في العلاج. فمعالجة المرء نفسه بالمهديات والحبوب المنومة والمنشطات يمكن أيضاً أن يخلق مشاكل خطيرة، لا سيما في البلدان والمناطق التي تضعف فيها الرقابة على التوزيع وحيث تشتري من الخارج المخدرات المؤدية للإدمان أو تحول عن قنوات التوزيع المشروعة.

٦٠ - ويركز المجتمع الدولي تركيزاً خاصاً على تقليل الطلب ومنع الاستعمال الأول للمخدرات مع إدراك واقعي لصعوبة المعالجة الناجعة لمسيئي استعمال المخدرات وللمعتمدين عليها وللارتفاع البالغ على الآثار لمعدلات العودة بعد العلاج إلى إساءة استعمال المخدرات. ومهمة تحديد برامج شاملة توضع وفقاً للبيئة الاجتماعية والثقافية مهمة صعبة يزيد من تعقدها الخلاف حول مدى فعالية نهج العلاج المختلفة.

## مقترنات للعمل

### ١ - اشتراك المنظمات الشبابية والشباب في برامج تقليل الطلب على المخدرات بين الشباب

٦١ - تؤكد استراتيجيات مراقبة المخدرات على الصعيدين الوطني والدولي تركيزاً دائرياً على المبادرات الرامية إلى الحد من إساءة استعمال المخدرات بين الشباب. وينعكس ذلك في قرارات لجنة المخدرات وفي برامج الحد من الطلب التابعة لبرنامج الأمم المتحدة لمراقبة الدولية للمخدرات. ولكي تكون برامج الحد من الطلب فعالة لا بد أن تستهدف مجموعات شبابية محددة تعبر في خطر وينبغي لمحنوي البرامج أن يستجيب مباشرةً لمصالح وشاغل هؤلاء. وتعتبر زيادة فرص العمل المجزي وأنشطة المشاركة الاجتماعية من التدابير الهامة لمنع إدمان المخدرات بين الشباب. ويمكن لمنظمات الشباب أن تقوم بدور رئيسي في تصميم وتنفيذ برامج لتشجيع إدماج الشباب في المجتمع وتطوير أساليب معيشة صحية، وفي ذلك أفضلي حماية من إساءة استعمال المخدرات. وهذه البرامج يمكن أن تشتمل على الاشتراك في الأنشطة الجماعية مثل الألعاب الرياضية الجماعية والتجوال في الريف والتخييم فضلاً عن الخدمة المجتمعية والتوجيه المجتمعي. وبواسع المنظمات المدنية المساهمة عن طريق توفير المعدات والمساعدة في إنشاء الملاعب والساحات الرياضية وكذلك بالمساعدة على نقل المهارات التنظيمية إلى الشباب. وينبغي أن يتضمن البرنامج تدريب قادة الشباب على مهارات الاتصال وتقديم المشورة والاتصال شخصاً بشخص.

٦٢ - وينبغي للحكومات أن توسع نطاق وكالات مراقبة المخدرات المنشأة بموجب أحكام اتفاقيات الأمم المتحدة القائمة لرصد توزيع مخدرات الإدمان. وبموجب المعاهدات الدولية ينبغي للهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية أن تتعاون في تنفيذ برامج الحد من الطلب على العقاقير غير المشروعية والتبغ والكحول.

### ٢ - تدريب طلاب الطب والطلاب الطبيين المساعدين على الاستخدام الرشيد للمستحضرات الصيدلانية التي تحتوي على مخدرات أو مؤثرات عقلية

٦٣ - لما كان التدريب في هذا المجال من مجالات المهن والمهارات يقدم في العادة إلى الرجال والنساء وهم في أوائل عشرينات أعمارهم أو أصغر فمن الممكن توسيع المناهج الدراسية الطبية بصورة نافعة لتشمل عناصر عن آثار المخدرات المؤدية للإدمان والطرق المناسبة لوصف العلاج. وبالتالي، يمكن لبرامج التدريب أثناء العمل لموظفي المستشفيات ودور لوازم المستحضرات الصيدلانية أن تتضمن أساليب مراقبة ترمي إلى تفادي تسرب المخدرات والمؤثرات العقلية أو تحويل وجهة استخدامها عمداً إلى قنوات غير مشروعة.

٦٤ - وقد بدأ برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات ومنظمة الصحة العالمية في إعداد مبادرات في هذا الاتجاه كما تدرس الآن مقررات دراسية في جامعات عدّة في بلدان مختلفة. ويمكن أن يطلب من منظمة الصحة العالمية ورابطات المهن الطبية والمهن الطبية المساعدة وشركات المستحضرات الصيدلانية وكليات الطب أن تعد مقررات تدريبية نموذجية لإدراجها ضمن مناهج التدريب ويمكن ترجمة هذه المقررات النموذجية ونشرها على نطاق واسع لمساعدة الجامعات ومؤسسات التدريب على ضمان إعداد الطلاب الشبان إعداداً مناسباً للاضطلاع بمسؤولياتهم.

٣ - معالجة وإعادة تأهيل الشباب مسيئي استعمال المخدرات أو  
مدمني المخدرات والمعتمدين على الكحول ومدخني التبغ  
من الشباب

٦٥ - تجرى البحوث عن إمكانية تحديد دواء لوقف الرغبة الشديدة في تعاطي مخدرات معينة بدون خلق إدمان ثانوي، إلا أنه لا يزال هناك الكثير مما يتبع في هذا المجال. ولقد أصبحت الحاجة إلى مثل هذه الفتوح الطبية أكثر إلحاحاً نظراً للزيادة العالمية النطاقة في إساءة استعمال المخدرات وإدمانها، حيث يلقي التفشي المتزايد لمرض الأيديز أعباء إضافية على مرافق العلاج ويضيف إلى مشاكل الإدمان مشكلة الإصابة بالمرض عن طريق الإبر الملوثة.

٦٦ - ويمكن تشجيع الطلاب في كليات الطب والكيمياء أو في الخدمات الاجتماعية والإدارة العامة على تركيز بحوثهم على مسائل معقدة مثل العلاج الطبي للمعتمدين على المخدرات ومسئي استعمالها، وإدارة العناصر المتعلقة بالصحة العامة في علاج المخدرات وإعادة التأهيل، وإجراء دراسات استقصائية لمدى فعالية مختلف أنواع وتوليفات العلاج والمعدلات المقارنة للعود.

٦٧ - ومما له أهمية خاصة استحداث أساليب للعلاج تشمل المحيط الأسري وجماعات الرفاق. وبوسع الشباب تقديم مساهمات ذات شأن بالاشتراك في المعالجة بالاستعانة بجماعات الرفاق لتسهيل قبول المعتمدين على المخدرات ومسئي استعمالها الشبان لدى اندماجهم من جديد في المجتمع. والاشتراك المباشر في المعالجة بإعادة التأهيل يتلزم التعاون الوثيق بين جماعات الشباب والخدمات المجتمعية والصحية الأخرى. وبوسع منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الطبية ومنظمات الصحة العقلية على نطاق العالم أن تضع مبادئ توجيهية لمواصلة البحث وتنفيذ برامج مقارنة في بيئات مختلفة يمكن تقييم فاعليتها على مدى فترة زمنية معينة.

٤ - رعاية مسيئي استعمال المخدرات والمعتمدين على المخدرات من  
الشبان المشتبه فيهم وال مجرمين في نظام العدالة الجنائية والسجون

٦٨ - يمكن للسلطات أن تنظر في وضع استراتيجيات ممكنة للحد من التعرض لإساءة استعمال المخدرات والاعتماد عليها بين الشباب المشتبه في ارتكابهم جرائم جنائية أو المدانين فيها. ويمكن لهذه

الاستراتيجيات أن تشمل تدابير بديلة مثل التردد يوميا على مراكز الشرطة أو اشتراط القيام بزيارات منتظمة إلى ضباط الإفراج المشروط وأداء عدد محدد من ساعات العمل بالخدمة المجتمعية.

٦٩ - وينبغي لسلطات السجون أن تتعاون تعاونا وثيقا مع وكالات إنفاذ القانون لضمان خلو نظام السجون من المخدرات. وينبغي حتى موظفي السجون على عدم التهاون إزاء وجود مخدرات في المؤسسات العقابية.

٧٠ - أما السجناء الشبان المعتمدون على المخدرات بالفعل فينبع عزلهم كلما كان ذلك ممكنا عمليا واعتبارهم مرشحين ذوي أولوية للحصول على خدمات العلاج وإعادة التأهيل. وينبغي إعداد مبادئ توجيهية وقواعد نموذجية دنيا لمساعدة السلطات الوطنية في نظم إنفاذ القوانين والسجون على اتخاذ إجراءات المراقبة اللازمة وتقديم خدمات العلاج وإعادة التأهيل. وتشكل الإجراءات المتخذة على هذا الغرار ميزة طويلة الأجل للمجتمع إذ أن دوره الاعتماد على المخدرات والإفراج وتكرير الجرائم وتكرير السجن تشكل عبئا ثقيلا على كاهل نظام العدالة الاجتماعية منفصلا تماما عما يؤدي إليه الاعتماد على المخدرات والسلوك الإجرامي من خسائر في الأرواح وماس شخصية.

#### **زاي - جناح الأحداث**

٧١ - جرائم الأحداث وجناح الأحداث مشكلتان خطيرتان منتشرتان في جميع أنحاء العالم. وتتوقف درجة كثافتهما وخطورتها في الغالب على الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لكل بلد. ومع ذلك فهناك أدلة على حدوث زيادة عالمية ظاهرة في جرائم الأحداث في حالات الانحسار الاقتصادي ولا سيما في القطاعات الهامشية من المراكز الحضرية. وفي كثير من الحالات يكون المجرمون "أطفال شوارع" تعرضوا للعنف في بيئتهم الاجتماعية المباشرة سواء كمراقبين أو ضحايا. وتعليمهم الأساسي، إن وجد، هو تعليم ضعيف؛ وتنشئتهم الاجتماعية الأولية من جانب الأسرة هي في أغلب الأحيان تنشئة غير مناسبة؛ وببيئتهم الاجتماعية - الاقتصادية بيئة يصوغها الفقر والعوز.

#### **مقترنات للعمل**

##### **١ - اعطاء الأولوية للتدارير الوقائية**

٧٢ - ينبغي للحكومات أن تعطي الأولوية لمسائل ومشاكل جناح الأحداث واجرام الشباب مع ايلاء اهتمام خاص للسياسات والبرامج الوقائية. فينبع توفير الفرص والخدمات الاجتماعية - الاقتصادية الإدارية الملائمة للمناطق الريفية والتي يمكن أن تشتي الشباب عن الهجرة إلى المناطق الحضرية. ويتعين أن توفر للشباب من البيئات الحضرية الفقيرة برامج تثقيفية وتوظيفية محددة، وبرامج لشغل وقت الفراغ وبخاصة خلال العطلات المدرسية الطويلة. وينبغي للشبان المتربين من المدارس أو الآتین من أسر مفككة أن

يستفيدوا من برامج اجتماعية محددة تعينهم على بناء احترام الذات والثقة بها مما يعدهم لمرحلة بلوغ يتحملون فيها المسؤلية.

## ٢ - خدمات وبرامج إعادة التأهيل

٧٣ - العوز وسوء الظروف المعيشية ونقص التعليم وسوء التغذية والأمية والبطالة وعدم وجود أنشطة شغل وقت الفراغ هي عوامل تهميش للشباب يجعله عرضة للاستغلال للتورط في السلوك الإجرامي وغيرها من ضروب السلوك المنحرف. وإذا كانت التدابير الوقائية تعالج أسباب الاجرام ذاتها، فإنه ينبغي توفير برامج وخدمات إعادة التأهيل لمن لهم تاريخ إجرامي بالفعل. وجناح الشباب غالباً ما يبدأ بجرائم صغيرة مثل السرقة أو السلوك العنيف وهي جرائم يمكن بسهولة تتبعها وتصحيحها من خلال المؤسسات ومحبيط المجتمع والأسرة. الواقع أن انفاذ القوانين ينبغي أن يكون جزءاً من تدابير إعادة التأهيل. وفي النهاية ينبغي حماية حقوق الإنسان للشبان المسوוגين وإيلاً اهتمام كبير لمبادئ سن الرشد الجنائي وفقاً لقوانين العقوبات.

## ٣ - أنشطة شغل وقت الفراغ

٧٤ - إن أهمية أنشطة شغل وقت الفراغ في الإعداد النفسي والذهني والبدني للشباب أهمية يسلم بها كل مجتمع. وتشمل أنشطة شغل وقت الفراغ الألعاب والألعاب الرياضية والمناسبات الثقافية والترفيه. وبالإضافة إلى ما لأنشطة شغل وقت الفراغ من وظائف رئيسية فهي تعتبر عوامل تنشيط للشباب ولا سيما خلال أوقات فراغهم. وبرامج شغل وقت الفراغ المناسبة الخاصة بالشباب عناصر يشتمل عليها أي تدبير يهدف إلى مكافحة الآفات الاجتماعية مثل اسعة استعمال المخدرات وجناح الأحداث وغير ذلك من ضروب السلوك المنحرف. ونظراً لأن برامج شغل وقت الفراغ يمكن أن تسهم اسهاماً كبيراً في تنمية قدرات الشباب البدنية والذهنية والعاطفية فإنه ينبغي تصميمها بالعناية والحرص الواجبين حتى لا تتخذ وسيلة لإقصاء الشباب عن المشاركة في الجوانب الأخرى للحياة الاجتماعية أو اشرابهم أفكاراً سلبية. وينبغي أن تناح برامج أوقات الفراغ للشباب بالمجان.

## مقترنات للعمل

### ١ - أنشطة شغل وقت الفراغ كجزء لا يتجزأ من سياسات وبرامج الشباب

٧٥ - ينبغي للحكومات أن توفر أولوية لأنشطة شغل وقت الفراغ عند تحطيط وتصميم وتنفيذ سياسات وبرامج الشباب على أن تشرك في ذلك الحركات والمنظمات الشبابية اشتراكاً فعالاً. وينبغي أن تتعكس الأهمية المعطاة لهذه الأنشطة في اعتمادات الميزانية.

## ٢ - أنشطة شغل وقت الفراغ كعناصر في البرامج التعليمية

٧٦ - ثمة وسيلة يمكن بها للحكومات أن تعطي أولوية لأنشطة شغل وقت الفراغ، وهي أن توفر للمؤسسات التعليمية الموارد لإقامة الهياكل الأساسية اللازمة لها. وبإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون أنشطة شغل وقت الفراغ جزءاً من المناهج الدراسية النظامية بالمدارس.

## ٣ - أنشطة شغل وقت الفراغ في التخطيط الحضري والتنمية الريفية

٧٧ - ينبغي للحكومات الوطنية، فضلاً عن السلطات المحلية ووكالات تنمية المجتمع المحلي، أن تدرج برامج ومرافق أنشطة شغل وقت الفراغ ضمن تخطيط المدن مع إيلاء اهتمام خاص لمناطق التركيز البشري الشديد. وبالمثل، ينبغي لبرامج التنمية الريفية أن تولي الاهتمام الواجب لاحتياجات شباب الريف من أنشطة شغل وقت الفراغ.

## خامساً - سبل التنفيذ

٧٨ - سيتطلب التنفيذ الفعال لبرنامج العمل العالمي للشباب اظهاراً واضحاً للالتزام من جانب المؤسسات المسئولة عن اعتماده وتنفيذها كما سيتطلب الاشتراك الفعال من جانب تلك المنظمات، ولا سيما من جانب الشباب من جميع قطاعات المجتمع. وبدون هذا الالتزام من جانب الهيئات الحكومية والحكومة الدولية وغير الحكومية على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية لن يكون برنامج العمل أكثر من مجرد بيان عالمي للمقاصد ومعيار عام للعمل.

٧٩ - وبالتالي فإن تنفيذ برنامج العمل يستلزم نظاماً شاملأً من الآليات التمكينية. وينبغي لهذه الآليات أن تستخدم، بصفة مستمرة، الموارد البشرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية - الثقافية اللازمة لضمان تنفيذ برنامج العمل بكفاءة وفعالية.

## ألف - الصعيد الوطني

٨٠ - إن تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب تقع مسؤوليته في نهاية الأمر على عاتق الحكومات متعاونة، حسب الاقتضاء، مع القطاع غير الحكومي والقطاع الخاص. وترجمة مقتراحات العمل الخاصة بالبرنامج إلى خطط وأهداف وقوانين محددة ستتأثر بالأولويات الوطنية والموارد وبالخبرة التاريخية. ويمكن للمنظمات الإقليمية والدولية أن تساعد الحكومات في هذه العملية إذا ما طلبت الحكومات ذلك.

٨١ - والحكومات التي لم تقم حتى الآن بوضع واعتماد سياسة وطنية متكاملة للشباب مدعومة لأن تقوم بذلك كوسيلة لمعالجة الشواغل المتصلة بالشباب. وينبغي أن يتم ذلك كجزء من عملية مستمرة لاستعراض وتقييم حالة الشباب ووضع برنامج عمل وطني شامل لعدة قطاعات وذي أهداف معينة ومحددة زمنيا، وإجراء تقييم منهجي للتقدم المحرز والعقبات المصادفة.

٨٢ - ويمكن تسهيل تعزيز الاهتمامات المتصلة بالشباب في الأنشطة الانمائية عن طريق وجود آليات متعددة المستويات للتشاور ونشر المعلومات والتنسيق والرصد والتقييم. وهذه الآليات ينبغي أن تكون شاملة لعدة قطاعات وأن تنطوي على مشاركة الإدارات والوزارات ذات الصلة بالشباب ومنظمات الشباب غير الحكومية الوطنية والقطاع الخاص.

٨٣ - وقد يلزم بذلك جهود خاصة وإضافية لوضع ونشر إطار نموذجية للسياسات المتكاملة ولتحديد وتنظيم توزيع مناسب للمسؤوليات فيما بين الكيانات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالقضايا المتصلة بالشباب. كما يمكن توجيه جهود خاصة وإضافية نحو تقوية القدرات الوطنية المتعلقة بجمع البيانات ونشر المعلومات وإجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالسياسة العامة والتخطيط والتنسيق وتقديم الخدمات التدريبية والاستشارية.

٨٤ - وينبغي تعزيز آليات التنسيق الوطنية على النحو المناسب لوضع سياسات وبرامج متكاملة للشباب. والحكومات مدعوة، حيثما لا توجد هذه الآليات، إلى العمل على ايجادها على أساس متعدد المستويات وشامل لعدة قطاعات.

#### باء - التعاون الاقليمي

٨٥ - تعتبر الأنشطة التي تضطلع بها لجان الأمم المتحدة الاقليمية، بالتعاون مع المنظمات الشبابية والمنظمات ذات الصلة بالشباب الاقليمية والحكومة الدولية وغير الحكومية المعنية، أنشطة مكملة للإجراءات المضطلع بها على الصعيد بين الوطني والعالمي بهدف بناء القدرات الوطنية.

٨٦ - وللجان الاقليمية مدعوة لتعزيز تنفيذ برنامج العمل وفقا لخططها وميزانياتها البرنامجية، وأن تقوم باستعراضات شاملة للتقدم المحرز والعقبات المصادفة، وتحديد الخيارات لمواصلة العمل على الصعيد الاقليمي.

٨٧ - ويمكن لل المجتمعات الحكومية الدولية الاقليمية للوزراء المسؤولين عن الشباب، بالتعاون مع اللجنة الإقليمية المعنية التابعة للأمم المتحدة و المنظمات الشباب غير الحكومية الإقليمية، أن تقدم مساهمات خاصة في وضع وتنفيذ وتقييم الاجراءات على الصعيد الاقليمي بما في ذلك الرصد الدوري للبرامج الاقليمية للشباب.

٨٨ - ويعد جمع البيانات ونشر المعلومات واجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالسياسة العامة والتنسيق بين المنظمات والتعاون التقني والخدمات التدريبية والاستشارية من بين التدابير التي يمكن اتخاذها بناء على الطلب على الصعيد الإقليمي للنهوض ببرامج الشباب وتنفيذها وتقديرها.

٨٩ - ومنظمات الشباب غير الحكومية والهيئات والمكاتب الإقليمية لهيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية بالشباب مدعوة للنظر في أن تجتمع كل سنتين لاستعراض ومناقشة القضايا والاتجاهات وتحديد المقترنات من أجل التعاون الإقليمي والأقليمي. ويمكن أن تقوم لجان الأمم المتحدة الإقليمية بدور رئيسي من خلال توفير مكان مناسب ومدخلات ملائمة فيما يتعلق بالعمل الإقليمي.

#### جيم - التعاون الدولي

٩٠ - ثمة دور أساسى للتعاون الدولى وهو تهيئة الظروف المفضية إلى تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب على جميع الصعد. وتشمل السبل المتاحة إجراء مناقشات على مستوى تقرير السياسات وصنع القرارات على الصعيد الحكومي الدولى، والرصد العالمى للقضايا والاتجاهات، وجمع البيانات ونشر المعلومات، وإجراء البحوث والدراسات، والتخطيط والتنسيق، والتعاون التقنى، والاتصال والشراكة بين الدوائر المهتمة بالأمر من القطاعين غير الحكومي والخاص على السواء.

٩١ - وتضطلع لجنة التنمية الاجتماعية، بصفتها الهيئة الفرعية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المسؤولة عن قضايا التنمية الاجتماعية العالمية، بدور رئيسي كمركز تنسيق لتنفيذ برنامج العمل. ومن المهم، فيما يضطلع بهذا الدور الرئيسي بكفاءة وفعالية أن تمنح اللجنة ولاية واضحة لمواصلة الحوار على مستوى تقرير السياسات بشأن الشباب من أجل تنسيق السياسات والرصد الدولى للقضايا والاتجاهات.

٩٢ - والمؤتمرات الإقليمية والأقليمية الجارية للوزراء المسؤولين عن شؤون الشباب في إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وغربي آسيا مدعوة للنظر في عقد مؤتمر دائم للوزراء المسؤولين عن شؤون الشباب يجتمع مرة كل أربع سنوات برعاية الأمم المتحدة جنبا إلى جنب مع اجتماعات لجنة التنمية الاجتماعية. ويمكن للمؤتمر الدائم أن يكون بمثابة منتدى فعال لإجراء حوار مركز بشأن القضايا المتعلقة بالشباب لضمان الترويج والرصد الفعالين لبرنامج العمل على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية.

٩٣ - وهيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة بالشباب مدعوة إلى دعم أعمال المؤتمر الدائم السالف الذكر للوزراء المسؤولين عن الشباب. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يجتمع الفريق المشترك بين الوكالات المخصص المعنى بالشباب والقائم حاليا مرة كل سنة وأن يدعو جميع هيئات ووكالات منظومة الأمم المتحدة المعنية والمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة إلى مناقشة السبل والوسائل التي يمكن بها الترويج

لبرنامج العمل ومواصلة تنفيذه بشكل منسق والمساهمة في التخطيط والمتابعة الفعاليين لمؤتمر الوزراء الدائم.

٩٤ - وتعتبر سبل الاتصال الفعال بين المنظمات غير الحكومية المكرسة للشباب ومنظومة الأمم المتحدة أساسية لإجراء حوار ومشاورات بشأن حالة الشباب وآثارها بالنسبة لتنفيذ برنامج العمل. وقد شددت الجمعية العامة مرارا على أهمية قنوات الاتصال في ميدان الشباب. ويستطيع محفل الشباب التابع لمنظومة الأمم المتحدة أن يساهم في تنفيذ البرنامج عن طريق تحديد وتشجيع المبادرات المشتركة التي ترمي إلى تحسين أهداف البرنامج بحيث يعكس شواغل الشباب بصورة أفضل.

#### ١ - جمع البيانات ونشر المعلومات

٩٥ - تعد القدرات المتعلقة بجمع وتحليل وعرض البيانات في الوقت المناسب وبصورة دقيقة أساسية للتخطيط وتحديد الأهداف على النحو الفعال، وذلك لأغراض رصد القضايا والاتجاهات وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لبناء قدرات ومؤسسات وطنية، تقوم بصورة منتظمة، بجمع وتصنيف سلسلة من البيانات الاجتماعية - الاقتصادية تكون شاملة لكل القطاعات ومصنفة حسب الفئات. وتحقيقا لهذه الغاية، لربما ترغب المراكز والمؤسسات المهمة في أن تنظر في إمكانية العمل المشترك على تعزيز أو إنشاء شبكات معنية بجمع البيانات ونشر الاحصاءات بالتعاون مع الأمم المتحدة لكي تتحقق بذلك قدرا أكبر من وفورات الحجم فيما يتعلق بوضع ونشر الاحصاءات في ميدان الشباب.

٩٦ - وتقوم الأمم المتحدة حاليا بتقديم مساعدات كبيرة فيما يتصل بالبيانات والاحصاءات في ميدان الشباب، وتشمل هذه المساهمات جمع البيانات الاجتماعية - الاقتصادية وحصر الأنشطة الإنمائية الاحصائية التي يضطلع بها المكتب الاحصائي بالأمانة العامة للأمم المتحدة؛ والأنشطة الاعلامية المتعلقة بسياسات وبرامج الشباب التي تضطلع بها شعبة السياسات الاجتماعية والتنمية التابعة لادارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة؛ والأنشطة التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) فيما يتعلق بجمع بيانات التعليم ومحو الأمية؛ والشبكات الاستشارية المعنية بالشباب التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. لهذا حثت الهيئات والوكالات المعنية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة على استكشاف السبل والوسائل الالزمة لتحقيق مزيد من الترابط فيما يتعلق بجمع البيانات ونشر الاحصاءات. وقد يشمل ذلك تخطيط البرامج وتنسيقها على أساس مشترك بين الوكالات، ومثال ذلك، يجري تنسيق عمل برنامج مصارف البيانات المتعلقة بصحة المراهقين التابع لمنظمة الصحة العالمية مع عمل المكتب الاحصائي بالأمانة العامة للأمم المتحدة. ووجهت الدعوة إلى هيئات ووكالات أخرى تابعة لمنظمة الأمم المتحدة لأن تسهم ببيانات مستمرة من مجال الخبرة الفنية لكل منها في إنشاء مصرف لبيانات اجتماعية - اقتصادية متكاملة عن الشباب. فمثلا، حث النظام الدولي لتقييم إساءة استعمال المخدرات التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات على أن ينظر في إدراج عنصر يتعلق بالشباب والمخدرات. ويمكن تنسيق قائمة بالأنشطة

والبرامج والمشاريع الابتكارية المتعلقة بالشباب واتاحتها للمستخدمين المهتمين من قبل ادارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة. وتشمل الموضوعات الأخرى التي يمكن أن ينظر فيها لأغراض العمل المشترك حالات جنوح الأحداث والهاربين والشاردين في أوساط الشباب.

٩٧ - ويعتبر الاعلام والاتصالات من الأهمية بذات القدر فيما يتعلق بالقضايا الشباب وكذلك تواافق في الآراء بشأن التدابير المناسبة في مجال التخطيط والعمل. لذلك فإن الهيئات والمنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة مدعوى لأن تقوم، على سبيل الاستعجال، باستعراض المنشورات التي جرى انتاجها في الوقت الحاضر وبتحديد الطرق التي يمكن بها استخدام هذه المنشورات في تحسين الترويج لبرنامج العمل فضلا عن المجالات التي يمكن أن تستكمل فيها عن طريق انتاج منشورات وملصقات تتصل بأحداث معينة.

٩٨ - ومن أجل التشجيع على نشر الوعي على نطاق واسع وإيجاد الدعم اللازم لبرنامج العمل، تستحوذ الحكومات والمنظمات غير الحكومية، وحسب الاقتضاء، القطاع الخاص، على النظر في إمكانية إعداد مواد مطبوعة وسمعية - بصرية تتصل ب المجالات الاهتمام في برنامج العمل. ويمكن الاضطلاع بهذه الأنشطة بمساعدة من الأمم المتحدة وبالتعاون معها، كما يمكن نشر هذه المواد عن طريق وسائل الاعلام التابعة للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك يستحوذ الشباب ومؤسسات الشباب على تحديد وتخطيط أنشطة اعلامية تنصب على المسائل ذات الأولوية التي تعتمد هذه المنظمات الاضطلاع بها ضمن إطار برنامج العمل.

## ٢ - البحوث والدراسات المتعلقة بالسياسة العامة

٩٩ - تعتبر الدراسات المقارنة المتعلقة بالقضايا والاتجاهات المتعلقة بالشباب ضرورية للاستمرار في توسيع وتطوير حصيلة المعارف المتعلقة بالنظريات والمفاهيم والوسائل ذات الصلة بالشباب. لذلك فإن مراكز ومؤسسات البحث المعنية بالقضايا ذات الصلة بالشباب مدعوة لأن تنظر، على الصعيد الدولي والإقليمية والوطنية، في إمكانية إقامة علاقات للتعاون مع الأمم المتحدة من أجل ضمان إيجاد روابط فعالة بين تنفيذ برنامج العمل والبحوث والدراسات ذات الصلة.

١٠٠ - ومن الشاغل وثيقة الصلة بالموضوع التعاون على تعزيز وتحسين القدرات الوطنية في مجال تصميم البحوث وإجرائها ونشر الدراسات ذات الصلة بأوضاع الشباب.

١٠١ - وثمة شاغل ثالث هو تحسين تخطيط وتنسيق ما هو متاح من موارد بشرية ومالية شحيحة كي يتسمى بذلك إيلاء الاهتمام المناسب للمبادرات التي يقوم بها الشباب على كافة المستويات، والتي تتصل بالمجالات ذات الأولوية المحددة في برنامج العمل، وتحديد وتقدير القضايا والاتجاهات، واستعراض وتقدير المبادرات المتعلقة بالسياسات العامة.

### ٣ - التخطيط والتنسيق

١٠٢ - واستنادا الى أعمال الآليات الموجودة حاليا داخل منظومة الأمم المتحدة والمعنية بتنظيم وبرمجة وتنسيق الأنشطة ذات الصلة بالشباب، فإن الهيئات والمنظمات المهمة داخل منظومة الأمم المتحدة مدعوة لأن تقوم باستعراض ما لديها من إجراءات في مجال التخطيط في المدى المتوسط وعلى إيلاء الاعتبار المناسب لتعزيز منظور الشباب في أنشطتها. كما أنها مدعوة لتحديد الأنشطة البرنامجية الحالية والمسقطة التي تستجيب لأولويات برنامج العمل كي يتسمى بذلك تعزيز هذه الأنشطة في جميع أجزاء المنظومة. وينبغي إيلاء الاهتمام المناسب لتحديد فرص التخطيط المشترك فيما بين الهيئات المهمة داخل المنظومة توخيا لاتخاذ تدابير تعكس مجال اختصاص كل منها وتهم الشباب بشكل مباشر أو تستجيب لاحتياجات الشباب ذات الأولوية في ظروف خاصة.

١٠٣ - وثمة آلية تكميلية معنية بالتنسيق بين القنوات التي اقيمت للاتصال بين الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية. ويقتضي الأمر تعزيز هذه الآليات على النحو المناسب من أجل تمكينها من الاستجابة على نحو أفضل لأولويات العمل، حسبما حدّدت في برنامج العمل.

### ٤ - التعاون التقني وخدمات التدريب وإسداء المشورة

٤ - يعتبر التعاون التقني وسيلة ضرورية لتعزيز القدرات الوطنية والدولية. لذلك حثت هيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي لم تقم بذلك بعد على أن تقوم باستعراض وتقييم ما لها من طائفة من الأنشطة البرنامجية والتنفيذية في ضوء أولويات العمل التي حدّدت في برنامج العمل، وبتعزيز عنصر الشباب في أنشطتها في مجال التعاون التقني. وفي هذا الصدد، ينبغي إيلاء اهتمام خاص للتدابير التي من شأنها أن تفضي الى زيادة الفرص المتاحة لعمليات التبادل الفني في ميدان الشباب كوسيلة لإقامة شبكات موسعة ومحفزة من المؤسسات والمنظمات.

١٠٥ - وثمة ما يدعو الى زيادة تبسيط سياسات وإجراءات التعاون التقني، لا سيما فيما يتعلق بخدمات التدريب وإسداء المشورة، تجنبًا لقاء أعباء إدارية لا داعي لها على عاتق المسؤولين الوطنيين. وبإتاحة التنفيذ الوطني بوصفه الأداة الرئيسية للتعاون التقني، ينبغي أن تكون المكاتب المناظرة بها المسؤولة عن السياسات والبرامج الوطنية في ميدان الشباب في وضع يمكنها من تخطيط وتضييق أنشطة التعاون التقني باستخدام كل الموارد المتاحة وفقاً لنموذج أساسى، على أن يكون مشفوعاً بالمرفقات الالزمة حسبما تشرط المؤسسة المانحة المعنية. وينبغي أن يكون الهدف هو تقليل النفقات الإدارية العامة، لأن هذه النفقات تؤدي تناوبياً الى خفض الموارد المتاحة للتعاون التقني.

١٠٦ - ويمثل تنظيم البعثات على أساس مشترك بين الوكالات بناء على طلبات الحكومات لأغراض استعراض وتقدير وتحطيم التعاون التقني في ميدان الشباب، إسهاما محددا من قبل منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ برنامج العمل.

١٠٧ - وبعد صندوق الأمم المتحدة للشباب موردا فريدا لدعم التدابير الحفازة والابتكارية المتعلقة بالشباب. ويمكن تعزيز تنفيذ البرنامج باستخدام ما يقدمه الصندوق من دعم تقني ومالى معا، للتدابير النموذجية، والدراسات وعمليات التبادل الفني بشأن القضايا غير التقليدية التي تهم الشباب والتي كثيرا ما تؤدي اطرها الزمنية الى عراقبيل يجعل من الصعب الحصول على الدعم اللازم من عمليات الميزنة التقليدية. بيد أن قدرات الصندوق على اتخاذ تدابير ابتكارية محدودة نظرا لأولويات البرنامج، لذلك فإن الحكومات المهمة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص مدعوة للنظر في إمكانية دعم أنشطة الصندوق على أساس يمكن التنبؤ به ومستدام. وتحقيقا لهذه الغاية، قد ترغب الأطراف المعنية في أن تنظر في إمكانية إنشاء هيئة استشارية مؤقتة على المستوى المناسب لكي تتولى استعراض تنفيذ صلاحيات الصندوق وأولويات الوسائل اللازمة لتعزيز قدراته.

#### ٥ - الاتصال والشراكة فيما بين الدوائر المتخصصة

١٠٨ - ثمة عنصر له أهمية حاسمة في تنفيذ برنامج العمل هو التسليم بأن التدابير الحكومية وحدها لا تكفي لضمان نجاحه. إذ يقتضي الأمر اتصالا وشراكة مستمرتين بين الدوائر العديدة الموجه إليها برنامج العمل في القطاعين غير الحكومي والخاص معا.

١٠٩ - والخطوة الأولى ذات الأهمية الحاسمة هي زيادة وتنظيم سبل الاتصال بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب على مراحل بحيث تشمل ممثلي مؤسسات القطاع الخاص المهمة. وسيستند هذا الشاط على أحكام قرار الجمعية العامة ٤٥/٣٠ بشأن إشراك الشباب والمنظمات غير الحكومية المكرسة للشباب في صياغة برنامج العمل. لذلك فإن منظمات الشباب والمنظمات ذات الصلة بالشباب ومنظمات القطاع الخاص المهمة بالأمر مدعوة لأن تقوم، في شراكة مع الحكومات، بتحديد الطرق التي تستطيع بها أن تسهم في التدابير التي تتخذ على الصعيد المحلي من أجل تنفيذ البرنامج، وباستعراض الخيارات وتقديرها وصياغتها بصورة دورية تحقيقا لغايات البرنامج وأهدافه.

١١٠ - ويتتيح تنفيذ برنامج العمل فرصة هامة للقيام بتوسيع نطاق عمليات التبادل الفني والثقافي فيما بين الشباب عن طريق شراكات جديدة في القطاعين العام والخاص معا؛ ولتحديد واختبار وسائل محسنة لتعبئة الموارد العامة، بالاشتراك مع القطاعين غير الحكومي والخاص، ولتنفيذ أولويات البرنامجية؛ وتشجيع وتحطيم نهج ابتكارية مشتركة إزاء القضايا الحيوية، مثل العنف الموجه ضد الشابات، وتعزيز الفرص الجديدة المستدامة في مجال التعليم والعملة، وقضايا الجنس والصحة، بما في ذلك وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

١١١ - و تستطيع المنظمات الطوعية المعنية بقضايا محددة، مثل المنظمات المهتمة بالتعليم، والعملة، والصحة، والجوع، والإيكولوجيا، والبيئة، وإساءة استعمال المخدرات، تعزيز تنفيذ البرنامج بتشجيع الشباب على الاشتراك في تخطيط برامجها وأنشطتها الميدانية. ويمكن لبرنامج العمل أن يسهم في عمل هذه المنظمات، لأنّه يتيح لها إطاراً عالمياً للسياسات العامة المتعلقة بالتشاور والتنسيق.

### الحواشي

- (١) قرار الجمعية العامة ٢٠٣٧ (د - ٢٠).  
  
(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ١٤-٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اعتمدتها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.  
  
(٣) تقرير المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، فيينا، ٤-٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣ (A/CONF.157/24)) الفصل الثالث.  
  
(٤) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ١٣-٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (A/CONF.171/13) و ١.Add)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.  
  
(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦-١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ (A/CONF.166/9)، الفصل الأول، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.  
  
(٦) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ...، الفصل الأول، القرار ١، المرفق، الفقرة ٦-٩.  
  
(٧) المرجع نفسه، الفقرة ٤-٢٢.

— — — — —